# أعمال فهد الجليلة لا تُنسى

عبدالرحمن بن عبدالعزيز الوهيب

■ الحمد لله الذي قدر الموت على البشر وجعل إليه المآل والمرجع والصلاة والسلام على رسول الله.. وبعد:

لا شك أن الموت هو مآل كل كائن حي في الدنيا وهو حق ولكنه مؤلم فهو من حكمة الله البالغة حيث جعل الحياة الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر، ولقد فجعت البلاد وفجع العباد بنبأ وفاة الأب الحاني والقائد الباني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

فالمصاب أليم والرزء جسيم، كما قيل:

**لعمرك ما الرزية فقد مـــــال**
**ولا فرس يموت ولا بعير**
**ولكن الرزية فقد شهم**
**يراع لموته خلق كثير**

ولا نقول إلا ما يرضي الرب سبحانه: إن العين لتدمع وأن القلب ليحزن وإنا على فراقك أيها الوالد الإمام لمحزونون، ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، والحمد لله على قضائه وقدره

إن القائد الذي فقدته الأمة قد حقق لبلده ووطنه وشعبه منذ تسلمه زمام الحكم والقيادة في هذا البلد المبارك أموراً عظيمة وأعمالاً جليلة نفع الله بها الأمة لا تعد ولا تحصى يجدها ويحس بها كل عاقل ومنصف متتبع لسيرته العطرة ومسيرته المباركة ومن ذلك:

- عمارته للمسجدين الشريفين المسجد الحرام والمسجد النبوي وتوسعتهما وتهيئة جميع الخدمات والمرافق المساندة لهما، وتعتبر تلك أكبر وأعظم عمارة وتوسعة للحرمين في التاريخ.

- إنشاء مجمع مستقل لطباعة المصحف الشريف في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام المدينة المنورة خدمة لكتاب الله طباعة ونشراً وترجمة لمعانيه - إلى شتى لغات العالم - وخدمة لعلومه ليكون كتاب الله في يد كل مسلم، ولتكون ترجمة معانيه بين أيدي المسلمين الذين لا يعرفون اللغة العربية، مع طباعته بأحجام وأشكال مختلفة، وكذا تسجيله بأصوات المقرئين المعتبرين بروايات عدة تسجيلاً مرتلاً.

- عمارة المشاعر المقدسة وتيسير شؤون الحجيج بإنشاء الطرق وحفر الأنفاق في أعماق الجبال لتيسير المواصلات بين تلك المشاعر حتى يستطيع الحاج والمعتمر تأدية المناسك بيسر وسهولة مع توفير ماء زمزم المبرد في الحرمين الشريفين.

- استضافته السنوية لإعداد كبيرة من المسلمين الذين لم يحجوا من قبل ولا يملكون القدرة عليه.

- مبراته السنوية لعموم الحجاج بالوجبة الغذائية المتكاملة طوال أيام الحج وفي جميع المشاعر المقدسة.

- إنشاء الجوامع والمساجد داخل المملكة وخارجها، وبناء المراكز الإسلامية خارج المملكة.

- دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً، وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، والجمعيات الإنسانية الأخرى داخل المملكة وخارجها.

- إنشاء المدارس والمجمعات التعليمية للبنين والبنات والكليات والجامعات، والكليات الأهلية والفنية والتخصصية.

- مناصرته للمسلمين وتفريج كرباتهم، ومواساتهم في النوائب والخطوب - كالزلازل والفيضانات.

- لقد بذل الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله من وقته وجهده الكثير ونذر حياته في خدمة الإسلام والمسلمين، ومعالجة الكثير من القضايا الداخلية والخارجية وكان له حضوره الفاعل على الساحة العربية والإسلامية.

لا شك أن الانجازات هي التي تتحدث عن الرجال وتخلد أسماءهم في ذاكرة التاريخ، وأن الانجازات الكبيرة والأعمال العظيمة التي تمت في عهد الملك فهد لتشهد بذلك. لقد عاش حياته يعمل لخدمة دينه ووطنه وتقدمه في جميع المجالات والميادين حيث دفع مسيرة الوطن الغالي إلى صفوف الدول المتقدمة علمياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وكان رمزاً للحكمة والعقل ونفاذ البصيرة وحسن التصرف. فمناقب خادم الحرمين الشريفين كثيرة جداً لا تحصى، حيث أرسى دعائم التعليم والصحة والأمن والزراعة والتجارة والعلاقات الدولية مع جميع دول العالم قاطبة.

كما أن مواقفه العظيمة لا يمكن أن تنسى فقد عرف عنه حنكته وحسن إدارته للأمور السياسية بعقل واستراتيجية بعيدة المدى. لا شك أن المجال لا يتسع لبيان وذكر مآثر ومناقب الفقيد الراحل التي شملت البلاد والعباد.

لقد رحل الملك فهد رحمه الله عن هذه الدنيا الفانية بعد أن قاد فيها سفينة كبيرة هي المملكة العربية السعودية وبذل فيها من عمره ووقته في قيادتها ما بذل، جزاه الله خير الجزاء وقد خلفه في حمل الأمانة من بعده ملكاً للبلاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبايعته الأسرة المالكة الكريمة والأمة والشعب كما بويع الأمير سلطان ولياً للعهد فالحمد لله على اجتماع الكلمة والاعتصام بحبل الله المتين.

رحم الله الفقيد الغالي فقيد البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وأعظم الله الأجر والثواب لإخوانه الكرام وأبنائه وأهله وشعبه، والحمد لله على قضائه وقدره. ووفق الله خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز ويسر لهما طرق العمل الصالح الناجح في إدارة دفة هذه البلاد الكبيرة بإسلامها وقيمها ومبادئها.

وستواصل المملكة العربية السعودية بمشيئة الله نهجها في تحقيق التقدم والرقي للمواطن السعودي وتواصل ثوابتها في دعمها ومناصرة القضايا العربية والإسلامية في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله ووفقهما لكل خير، رافعاً لهما أصدق التعازي والمواساة في فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

# خادم الحرمين الشريفين يرحمه الله خالد بمنجزاته

صالح عبدالرحمن العرفج

■ لا نملك ونحن نودع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اختاره الله إلى جواره الا ان ندعو الله له بالمغفرة والرحمة.

نعم انتقل خادم الحرمين الشريفين إلى جوار ربه لكنه خلف من المنجزات والمعجزات والأعمال العظيمة مما سيبقيه خالداً بيننا بتلك الأعمال التي لا تحصى ولا تنسى ولعلي أذكر مآثر خادم الحرمين الشريفين..

**مشروع طباعة القرآن الكريم**

إن خادم الحرمين الشريفين منذ تسلمه الحكم قد استشعر أهمية خدمة القرآن الكريم فقد أمر - رحمه الله - بانشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ان هذا المشروع الإسلامي الضخم اعتنى بطباعة المصحف الشريف وتوزيعه بمختلف الاصدارات والروايات على المسلمين في شتى أرجاء العالم واعتنى بترجمة معاني القرآن الكريم على كثير من اللغات العالمية وطباعة كتب السنة والسيرة النبوية إذ ينتج المجمع سنوياً عشرة ملايين نسخة وتوزع على المسلمين في جميع قارات العالم، ان خدمات خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - مشهودة ومعروفة ويصعب حصرها جعلها الله في موازين حسناته.

**الوحدة الوطنية**

الملك فهد - رحمه الله - قدم لأمته ووطنه الكثير الكثير ولا يمكن لأي إنسان أن يذهب من ذاكرته الذي قام به لأمته في أصعب المواقف وجهوده - رحمه الله - في تقرير للوحدة الوطنية داخلياً وخارجياً فهي أكبر من أن تكتب في سطور أو مقالة فقد أصدر النظام الأساسي للحكم ونظام الشورى ونظام المناطق وتكونت المشاركة الوطنية في اتخاذ القرار عبر اصدار الأنظمة التي تدعم الوحدة الوطنية في عهده - رحمه الله-

**توسعة الحرمين الشريفين**

اهتمامه - رحمه الله -بالحرمين الشريفين.. ففي عهده تمت أكبر توسعة للحرمين الشريفين في التاريخ والتي كلفت أكثر من سبعين مليار ريال سعودي وزائر الحرمين الشريفين يشاهد التطور الهائل الذي يبهر الانظار في الحرمين الشريفين والتي تحققت في عهده، وقد تولى بنفسه - رحمه الله -الاشراف على المخططات ومناقشتها بكل اهتمام.

**الوحدة الإسلامية**

لم يتوان خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله -من نذر نفسه وماله في خدمة الإسلام والمسلمين فقام ببناء المساجد والمراكز الإسلامية في جميع أنحاء العالم وكذلك الاهتمام بالاقليات الإسلامية في العالم.

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الذي كان شخصية تاريخية بارزة جمعت بصدق خصال القيادة الحكيمة وهو بحق من ابرز القادة العرب وحظي باحترام دول العالم وقد ترك بصمات لا يمكن ان تُمحى ورحيله حتماً يشكل ألماً ولكن نعلم أننا نملك الدولة الراسية حتى وان رحل رجل.

رحم الله فقيدنا الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ولنا في خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز خير خلف، وأعزي جميع أفراد الأسرة المالكة بهذا المصاب الجلل فنحن دولة الرجال ودولة الحكمة ونفتخر أننا دوماً نملك القيادة بكل ثقل الدولة الاقتصادي والسياسي والأهم دولة الإسلام فرحم الله ملكاً رحل.. وبورك في ملك قدم ليواصل تلك القيادة والزعامة.

# شواهد ترعاها قيادتنا الرشيدة

دكتورة سامية عطا الله بخاري*

■ نفخر كمواطنين ومواطنات في بلادنا الحبيبة بالشواهد التي ترعاها قيادتنا الرشيدة المتمثلة أهمها في خدمة ديننا ورعاية مقدساتنا والحفاظ على أمننا وتراثنا وارثنا الإسلامي والوطني الأصيل والاهتمام بصحتنا وتعليمنا وكل ما يتصل بحياتنا.

ان الاحصائيات والارقام التي تؤكد رعاية قيادتنا للمرأة في كافة القطاعات كبيرة وكثيرة وهي بلاشك شاهد على الإنجاز والعطاء.. فالشكر لله على ما خصه سبحانه وتعالى من تكريم وسعادة للمرأة المسلمة، ثم الشكر والعرفان لولاة أمرنا الذين منحوا الرعاية والاهتمام والتميز للمرأة في بلادنا الحبيبة ولأن المملكة العربية السعودية دولة متقدمة متطورة بالإسلام..

ولأن توجيه المرأة ورعايتها لدينا يتم وفق الثوابت.

ولأن المرأة السعودية حظيت بحقوق كثيرة كفلها لها الإسلام ومن ضمنها حقها السياسي في مبايعة ولي الأمر.. فمن هنا كان واجباً علينا ان نعلن تعازينا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -

ومبايعتنا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ولولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - على السمع والطاعة في المنشط والمكره وفي اليسر والعسر.. ونسأله تعالى ان يعينهما على تحمل الأمانة العظيمة التي هما أهل لها وأن يرزقهما البطانة الصالحة وأن يسدد خطاهما لما فيه خير الوطن والمواطن وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود سنداً قوياً للدين والوطن، وأن تزيده قوة احقاق الحق وارساء العدل مزيداً من النصر في كافة المحافل وأن يبقى هذا البلد آمناً مطمئناً ومنارة عالمية يقتدي بها العالم.

* أديبة سعودية

# الملك فهد رحمه الله.. مآثر وبشائر

خالد بن عبدالرحمن بن حمد الشايع

■ الحمد لله على كل حال، ونسأله تعالى حسن المآل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، أما بعد:

فقد فجعت الأمة صباح الاثنين ١٤٢٦/٦/٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥/٨/١م بخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وأمام هذا الحادث الجلل فقد تزاحم في الخاطر عدد من المشاعر والانطباعات منها:

**أولاً: رحيل مؤسف ومحزن:**

لا ريب ان وفاة والد الجميع خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز حدث يحزن النفوس ويعتصر القلوب ويدمع العيون، بالنظر لكونه قائداً عزيزاً، وإماماً فذاً اجرى الله على يديه من النفع للاسلام والمسلمين ما يسجله التاريخ بمداد الفخر الجليل والثناء العظيم، فكتب الله له من المحبة والاحترام ما تختزنه القلوب وتحفل به النفوس، فانطلقت النفوس لتعبر عن هذا الحب على سجيتها.

ومع كل ذلك لا نملك إلا ان نقول كما أرشدنا الله: ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ - البقرة ١٥٥ - ١٥٦.

**ثانياً: توقف العمر واستمر العمل:**

إن ما يخفف الحزن ويصبر النفس أن فقيدنا قد ترك من بعده اعمالاً صالحة مستمرة غير منقطعة، داخلة باذن الله في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» - رواه مسلم.

فالصدقات وأعمال البر التي تبناها الملك فهد لا تغيب عنها الشمس، من أقصى الدنيا إلى أقصاها، حيث اطعام الطعام، وتقديم الكساء، ومنح الدواء، وتيسير الايواء، وغيرها من الأيادي البيضاء لكل محتاج وصريخ.

وما لسان حاله رحمه الله إلا كما قال الامام الشافعي:

يالهف قلبي على مال أجود به
على المقلين من أهل المروءات
إن اعتذاري إلى من جاء يسألني
ماليس عندي لمن احدى المصيبات

فصنع المعروف من أفضل الأعمال وأحبها إلى الله عز وجل؛ ودليل ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «وإن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن، تكشف عنه كرباً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً»، وحديث: «من أفضل العمل: ادخال السرور على المؤمن: يقضي عنه ديناً، يقضي له حاجة، ينفس له كربة». ويقول صلى الله عليه وسلم: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

قال بعض أهل العلم عقب ايراده له: «وإذا كان الله سبحانه قد غفر لمن سقى كلباً على شدة ظمئه فكيف بمن سقى العطاش، وأشبع الجياع، وكسا العراة من المسلمين؟»..

وفي أبواب الأعمال الجاري ثوابها نلحظ ان لمليكنا الفقيد القدح المعلى في أعمال جاء النص عليها في أحاديث نبوية، فكان سابقاً اليها، بل وكان متفرداً في كثير منها، لا ينافسه أحد، كما في عمارة الحرمين وطباعة المصحف الشريف.

وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته - فذكر أعمالاً ومن ذلك - ومصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه بعد موته» - رواه ابن ماجة، وحسنه الالباني، وقوله صلى الله عليه وسلم: «سبعة يجري للعبد أجرهن بعد موته وهو في قبره - وذكر منها - أو كرى نهراً، أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجداً، أو ورث مصحفاً» - رواه البزار وحسنه الألباني.

وما أحسن ما قال بعض السلف: أفضل الأعمال: سلامة الصدور، وسخاوة النفوس والنصيحة للأمة، وبهذه الخصال بلغ من بلغ، لا بكثرة الاجتهاد في الصوم والصلاة.

وأما العلم: فقد كان فقيد الأمة - رحمه الله - رائده في الوطن الغالي، وفي غيره من بقاع الدنيا، فهو مطور التعليم العام والعالي في أرجاء المملكة، وهو ممن تبنى المبادرة الحكيمة في اقرار تعليم البنات في اطار من الحشمة ووفق أسس شرعية ثابتة، تميزت بها المملكة وباتت موضع الثناء.

وفي أرجاء الدنيا ثمة صروح علمية من أقصى استراليا والصين إلى اقصى القارة الامريكية، تبنى الفقيد - رحمه الله - اقامتها، لتكون منارات هدى لنشر العلم والثقافة الإسلامية، المؤصلة على البر والإحسان فلم تملك حكومات تلك البلدان إلا القبول والترحيب بأن تحتضن بلدانهم تلك المراكز، لما لمسوا فيها من سماحة مؤسسها وراعيها وحنكته، وسعيه للتواصل الإنساني الراقي.

وأما الخصلة الثالثة: فقد علم الناس ما في ذريته وما لهم من نصيب وافر في أعمال البر والاحسان، وأياديهم البيضاء ومساعيهم النبيلة مما سارت بالحديث عنه الألسن، مسير الشمس في فلكها، فنرجو الله أن يجعل في ذريته الصلاح والفلاح.

**ثالثاً: مشروعية اشاعة مآثر الموتى وخاصة أئمتهم:**

إن من حق أي ميت من أموات المسلمين أن تذاع فضائله وتنشر محاسنه، ولا ريب أن المسلم إذا كان ذا هيئة ومكانة فإن هذا الحق يكون أجدر، ومن حق فقيدنا الملك فهد - رحمه الله - أن ينصح كل صاحب بيان عن مآثره وخصاله الكريمة.

أحرر هذه الأسطر وأنا استحضر البشارة النبوية العظيمة التي أرجو الله الكريم أن يهبها لفقيدنا الغالي، ذلكم ما رواه البخاري - رحمه الله - عن أبي الأسود قال: قدمت المدينة وقد وقع بها مرض، فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيراً، فقال عمر: وجبت، ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيراً، فقال عمر: وجبت، ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شراً، فقال وجبت، فقال أبو الأسود: فقلت: وما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت: كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة، فقلنا: وثلاثة؟ قال: «وثلاثة، فقلنا: واثنان؟ قال: «واثنان، ثم لم نسأله عن الواحد.

أقول: فدل هذا على ما ينبغي من اشاعة مآثر الموتى وذكر محاسنهم.

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - وهذا الحديث على عمومه، وأن من مات من المسلمين فألهم الله تعالى الناس الثناء عليه بخير كان دليلاً على انه من أهل الجنة، سواء كانت أفعاله تقتضي ذلك أم لا، فإن الأعمال داخلة تحت المشيئة، وهذا الهام يستدل به على تعيينها، وبهذا تظهر فائدة الثناء، ويؤيده ما رواه أحمد وابن حبان والحاكم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً: «ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيراً إلا قال الله تعالى: «قد قبلت قولكم، وغفرت له ما لا تعلمون».

وفي ضوء ذلك: فإن من المهم أيضاً أن يعتنى بتدوين مآثر مليكنا الفقيد، حتى تستفيد منها الأجيال، ولذا فإني ادعو أقسام الدراسات العليا في الجامعات السعودية وأقترح عليها أن تسجل للباحثين دراسات متخصصة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، يتم فيها رصد مجالات التميز في شخصية الملك فهد وسيرته، في المجالات الشرعية كخدمة الإسلام والعناية بالمسلمين، وفي المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها.

**رابعاً: الأسرة المالكة والمجد الأثيل:**

المتأمل في تاريخ أسرة آل سعود يلحظ ما وهبها الله من مجد أثيل وفضل كبير ارتبط بخدمة الإسلام، فتوالى الأئمة من آل سعود على رفع راية التوحيد واعلاء شأن الدين، فنالوا من السؤدد والتمكين ما بقي ثابتاً إلى عصرنا هذا، حيث جاء دور الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن وأبناؤه من بعده رحمهم الله، وكان للفهد مزيد تفرد بما يسر الله له من العناية بأعظم مقدسات المسلمين، ونشر الخير بين العالمين.

وإن مما ينبغي أن يسجل في هذا المقام، وهو مما يبعث الطمأنينة والارتياح الكبير، والولاء العظيم، ما أثبتته الأحداث من تماسك الأسرة المالكة، وما يعلمه كل فرد منهم من الحقوق لكبار الأسرة ومقدميها، وتقديمهم للمصالح العليا للأمة، ذلك أن هذه الأسرة لا تشبهها في العصر الحديث أي أسرة، ولا تدانيها في مجدها وعزها، فالأسرة المالكة ذات ارتباط استراتيجي بدين الإسلام على مدى أكثر من ثلاثمائة سنة، وإن عز هذه الأسرة عز للاسلام والمسلمين.

وقد كان من اللغو العجيب ما تحدث به بعض الناس في الداخل والخارج حول ما يتعلق بخلافة الملك - رحمه الله - وقد كان هذا اللغو ناشئاً عن عدم ادراك لتاريخ الأسرة السعودية الملكية منذ عهد الامام محمد بن سعود - رحمه الله - وحتى يومنا هذا، وخاصة أبناء الملك عبدالعزيز وأحفاده، فإن من يطلع على طبيعة علاقتهم بعضهم ببعض وتعاملهم فيما بينهم، يدرك أن الحديث عن خلافة الملك وتعيين معاونيه أمر محسوم، وأن التأويلات المتشائمة ما هي الا تخرصات دالة على جهل أصحابها أو نواياهم السيئة.

**خامساً: في خليفة الفقيد عزاء كبير:**

إن من أكبر العزاء في نفوسنا أن هذا القائد الكبير وهو يغادر دنيانا مأسوفاً عليه. إلا انه لم يدع موضع القيادة فارغة أو مهزوزة بقلة الخبرة وضعف الدراية، بل انه - رحمه الله - قد جعل له في حياته عضداً يشد أزره ويشركه في إدارة شئون البلاد، وهما النائبان عبدالله وسلطان. وذلك لدى سفره أو غيره من عوارض الحياة.

فحين يغيب الملك فهد ها هو الملك عبدالله يتولى إدارة شئون البلاد وهو المؤهل العارف الخبير، فلا مجال لممارسة تجارب مشكوك فيها، أو قدرات تعاني الاهتزاز والتردد، بل إن المتابع لسياسات البلاد الداخلية والخارجية لن يلاحظ تغييراً في مسارها، حيث إن الثوابت والمنطلقات بينة واضحة، اللهم ما يكون من سياسات تقتضيها المرحلة وتفرضها المستجدات تحقيقاً للمصالح العليا. وها هو ولي العهد الأمير سلطان يتسنم منصباً آخر، لن يكون فيه غريباً ولا مجرباً، وانما هو الخبير العارف، ليستكمل معاضدة القائد كما كان في موقعه السابق. إن ادراكنا لهذه الأسس ليبعث الطمأنينة الكبيرة في أن حاضر هذه البلاد ومستقبلها هو محل العناية والرعاية من أولئك القادة الأعزة، خاصة وأن موقع هذا الوطن الغالي ومكانته لهما اعتبارات عدة، أهمها كونه حاضن الحرمين الشريفين ومهوى أفئدة المسلمين، وحامل لواء الدعوة إلى الله تعالى.

والله المسئول أن يرحم فقيدنا الملك فهد، وأن يجزيه على خدمة الحرمين ونشر كتابه العزيز وخدمة المسلمين أفضل الجزاء وأعظمه، وأن يسكنه جنات النعيم، وأن يفرغ الصبر على بنيه وبناته وأهله، وأن يخلف على الأمة فيه خيراً، وأن يوفق خليفته الملك عبدالله لما فيه خير الأمة وسؤددها، وأن يجعله وولي عهده الأمير سلطان مفتاحاً لكل خير، مغلاقاً لكل شر، وأن يرزقهما البطانة الصالحة الناصحة، وأن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

# إلى جنات النعيم يا أبا فيصل

مشوح بن حماد الشمري

■ رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجزاه الله عما قدم لشعبه ولأمته العربية والإسلامية خير الجزاء ولا نقول إلا ما يرضي الله سبحانه وتعالى ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ اللهم الهم أهله وذويه وشعبه وأمته الصبر والسلوان، صابرين ومحتسبين ذلك عند الله امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ ولكن من يستطيع ان يقاوم الحزن الذي يلف قلبه عند فراق أي عزيز عليه وأي عزيز مثل الملك فهد فلا نقول إلا كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام (ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وإنا على فراقك يا أبا فيصل لمحزونون)، ماذا بإمكاننا ان نقول أو نكتب عن شخصية عظيمة وكبيرة مثل شخصية الملك فهد رحمه الله، فلا شك انه كان قائداً عظيماً وسياسياً بارعاً استطاع خلال فترة العقدين الماضيين من حكمه ان يدير بلاده بحكمة واقتدار ويتجاوز الكثير من الصعوبات السياسية والأحداث التي مرت بها المنطقة واتخذ قرارات هامة وشجاعة، واستطاع في خضم كل هذه الأمواج المتلاطمة ان يرسي بسفينة المملكة العربية السعودية بل والخليجية إلى بر الأمان وينهض ببلاده نهضة سياسية واقتصادية وتعليمية وصحية واجتماعية شاملة وصنع له علاقات قوية ومتينة بكافة أنحاء العالم العربي والإسلامي والعالم الدولي، فالملك فهد له مآثر ومناقب كثيرة لا تحصى ولا تعد، فحقيقة ان الأمة العربية والإسلامية كانت محظوظة جداً بقائد فذ مثل الملك فهد الذي كرّس كل حياته لصالحها وحمل في جوانحه همومها وفي يمينه راية الدفاع عنها والمطالبة بحقوقها، ولعل أول ما شغل باله من هذه الهموم هو خدمة الحرمين الشريفين اللذين شهدا في عهده أكبر توسعة في التاريخ وأصبحا يستوعبان الملايين من الزوار في وقت واحد بعد ان كان استيعابهما أقل بكثير من ذلك، كما اهتم رحمه الله اهتماماً بالغاً بطباعة القرآن الكريم حيث انشأ في عهده مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وزوده بأفضل التجهيزات الطباعية المتطورة وأمهر الفنيين في هذا المجال وتم اختيار المدينة المنورة مقراً لهذه المنشأة الضخمة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما لها من مكانة عظيمة في نفوس المسلمين حيث تعتبر العاصمة الأولى للإسلام التي تنزل فيها الوحي على أفضل البشر محمد صلى الله عليه وسلم، بعد ان كان القرآن الكريم يعاني من سوء الخط ورداءة الطباعة، حيث تمت طباعته بأفضل مما يكون وبجميع الروايات المشهورة واللغات الأكثر انتشاراً في العالم فأصبح المصحف الشريف بفضل الله ثم بفضل الملك فهد يصل إلى كل مسلم في أنحاء العالم، كما سعى رحمه الله طيلة فترة حكمه إلى توحيد الصف العربي والإسلامي حيث كان يبادر لرأب أي صدع يصيب العلاقة بين اخوانه العرب وكان يتألم من كل جرح يتأمل منه الجسد العربي والإسلامي ولاسيما القضية الفلسطينية التي كانت تسكن كل جوارحه متمشياً بالحديث الشريف للرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ولعل ما يميز الملك فهد يرحمه الله انه لا يحب التعظيم والتفخيم والدلالة على ذلك هو استبداله لقب صاحب الجلالة بلقب حبه ان يشرفه وهو لقب خادم الحرمين الشريفين لقب أراد من خلاله ان يتشرف بخدمة الأماكن المقدسة وبتوسعتها والعناية بها والسعي إلى كل ما يحفظ لحجاج وزوار بيت الله الحرام أداء مناسكهم بكل راحة وأمان ولم يقف رحمه الله عند هذا الحد بل كان يتكفل كل عام بتكاليف الآلاف من الحجاج الذين لا تمكنهم ظروفهم المادية من أداء هذه الشعيرة الهامة التي تعتبر هي الركن الخامس من أركان الإسلام ، جعل الله ذلك في موازين حسناته وأسكنه فسيح جناته وجبر الله مصابنا من بعده والحمد لله الذي عوّضنا بخليفته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، أعانهما الله على تحمل هذه المسؤولية الكبيرة والعظيمة وتحقيق ما يتطلع إليه الشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية.. رحم الله أبا فيصل وأسكنه جنات النعيم.. ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

**تعلن بلدية محافظة رياض الخبراء عن المشاريع التالية:**

| اسم المشروع | قيمة النسخة | آخر موعد لتقديم المظاريف | تاريخ فتح المظاريف | مكان بيع الشروط وتقديم العطاءات |
|---|---|---|---|---|
| مشروع سفلتة طرق الدليمية | ٢٠٠٠ ريال | ١٤٢٦/٨/٧هـ | ١٤٢٦/٨/٨هـ | البلدية |
| مشروع درء أخطار السيول بمركز السيح | ٢٠٠٠ ريال | ١٤٢٦/٨/٧هـ | ١٤٢٦/٨/٨هـ | البلدية |
| مشروع إنارة بالقرى | ٢٠٠٠ ريال | ١٤٢٦/٨/٧هـ | ١٤٢٦/٨/٨هـ | البلدية |
| إنشاء مبنى البلدية | ٧٠٠٠ ريال | ١٤٢٦/٨/١٤هـ | ١٤٢٦/٨/١٥هـ | البلدية |
| تنفيذ طرق الخدمة لطريق القصيم السريع برياض الخبراء | ٢٠٠٠ ريال | ١٤٢٦/٨/١٤هـ | ١٤٢٦/٨/١٥هـ | البلدية |

**إعلان منافسة حكومية**

| | |
|---|---|
| رقم المنافسة | ١٤٢٦/١٤٢٥/٣١١ |
| اسم الجهة المعلنة | وزارة المياه والكهرباء |
| اسم المنافسة ووصفها وغرضها | تنفيذ مشروع شبكات ومحطات الضخ للصرف الصحي بمدينة عرعر |
| قيمة وثائق المنافسة | (١٠٠٠٠) فقط عشرة آلاف ريال لاغير. |
| مكان بيع العروض وتقديمها | إدارة المناقصات والمشتريات بمبنى وزارة المياه والكهرباء |
| آخر موعد لتقديم العروض | نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٢٦-٠٨-٠٧هـ حسب تقويم أم القرى. |
| موعد فتح المظاريف | تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الإثنين الموافق ١٤٢٦-٠٨-٠٨هـ حسب تقويم أم القرى. |
| درجة التصنيف ومجاله | أعمال المياه والصرف الصحي |

**إعلان منافسة حكومية**

١ - رقم المنافسة/ ١٤٢٦/١٤٢٥/٣١٢
٢ - اسم الجهة المعلنة/ وزارة المياه والكهرباء
٣ - اسم المنافسة ووصفها وغرضها/تنفيذ مشروع محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة بقعاء
٤ - قيمة وثائق المنافسة (٥٠٠٠) فقط خمسة آلاف ريال لاغير.
٥ - مكان بيع العروض وتقديمها/ إدارة المناقصات والمشتريات بمبنى وزارة المياه والكهرباء
٦ - آخر موعد لتقديم العروض/ نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٢٦-٠٨-١٣هـ حسب تقويم أم القرى.
٧ - موعد فتح المظاريف/ تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ١٤٢٦-٠٨-١٤هـ حسب تقويم أم القرى.
٨ - درجة التصنيف ومجاله/ أعمال المياه والصرف الصحي

**توزيع بروشور**
٠٥٠٠٧٠٠٧٠٦
هاتف: ٤٥٦٦٠٤٥ - فاكس: ٤٥٦٦٠٣٢

**مؤسسة نقل معلمات بحاجة إلى:**
**سائقين سعوديين في الرياض** (رواتب مغرية جداً)
الشروط:
- العمر ٤٠ سنة فما فوق - إرسال السيرة الذاتية مع
- متزوج إرفاق صورة حديثة على
- شهادة خلو سوابق فاكس: 063818222
للاستفسار جوال: 0554172662

**وكالة دعاية وإعلان بحاجة للوظائف الآتية:**
❖ مسؤول وكالة دعاية وإعلان ❖ مصمم وكالة دعاية وإعلان
❖ مندوبو دعاية وإعلان ❖ خطاط
الشروط:
* خبرة في مجال الدعاية والإعلان * إجادة اللغة الإنجليزية
للاتصال جوال/ ٠٥٥٧١٠٣٩٦٦ فاكس ٠٧/٢٢٩٧٠٨٨

**فرصة نادرة للبيع**
لأصحاب رؤوس الأموال
أرض كبيرة بجدة على ساحل البحر الأحمر
مباشرة من المالك ويمتنع الوسطاء
للمفاهمة: ج/ ٠٥٠٠٨٨٨٠٠٩

**إعلان مغادرة نهائية**
تعلن شركة مركز أدوات السلامة والمعدات الصناعية بأن السيد/ حسن خليل حسن المدهون- أردني الجنسية- والمنشورة صورته أعلاه الذي يعمل لديها بوظيفة محاسب منح تأشيرة خروج نهائي بناءً على طلبه والشركة إذ تعلن عن مغادرة المذكور للمملكة فمن له مطالبة على المذكور التقدم للشركة خلال أسبوع من تاريخ نشره وبه حرر.

**تعلن وزارة الداخلية/ قوات الأمن الخاصة / عن طرح المنافسات التالية**

| اسم المنافسة | رقم المنافسة | قيمة الشروط | موعد تقديم المظاريف | موعد فتح المظاريف |
|---|---|---|---|---|
| تامين أجهزة وتجهيزات أمنية | ق أ/٤/١/٢٦/١٤٢٦هـ | ٥٠٠٠ | السبت ١٤٢٦/٨/١٣هـ | الأحد ١٤٢٦/٨/١٤هـ |
| إستكمال إنشاء وتجهيز مباني ميادين الرماية | ق أ/٤/١/٢٧/١٤٢٦هـ | ٣٠٠٠ | السبت ١٤٢٦/٨/٦هـ | الأحد ١٤٢٦/٨/٧هـ |
| مش